

عنوان دراسة شاملة قام بها مركز توبمان للسياسات العامة في جامعة براون في كانون الثاني ٢٠٠٤م.

إدارة البحث: جنيفر ل. لاوليس (...). وريتشارد ل. فوكس (...).

ترجمة: مريم فواز

تدقيق: سميرة فواز - ميسون رضا

وفي ما يلي تبدأ أقسام الدراسة:

مقدمة

يرتكز هذا التقرير على أساس نتائج دراسة "الطموح السياسي للمواطن"، وهو مشروع بحث على مدار عامين (ما قبل ٢٠٠٤). وقد استطلعنا آراء أكثر من ٣٧٠٠ من المحامين وكبار رجال الأعمال والتنفيذيين، والمربين، والناشطين السياسيين (رجالاً ونساءً). باعتبار أن هؤلاء يعملون في وظائف تعتبر نموذجية والتي عادة ما تسبق العمل السياسي.

إن للقرار الأولي في الترشح لشغل المناصب العامة أهمية خاصة بالنسبة للنساء. فقد أظهرت بحوث مستفيضة أن المرأة عندما تشغل المناصب العامة -على أي مستوى- فإنها تؤديه تماماً كما يفعل الرجل. ومع ذلك فإن تمثيل المرأة في مؤسساتنا السياسية مازال قليلاً جداً، وبالتالي فإن السؤال الذي يستحق التحقيق هو السبب في قلة عدد النساء اللواتي يقررن الترشح.

يمثل بحثنا واحداً من أولى المحاولات لفهم شامل للعملية التي يقرر بموجبها النساء والرجال دخول الساحة الانتخابية.

في نهاية المطاف، نجد أن النساء، بغض النظر عن العمر والانتماء الحزبي، والدخل والوظيفة، لديهن رغبة أقل مما للرجال في البحث عن منصب عام، ونربط هذه الفجوة المستمرة بين الجنسين في الطموح السياسي بعاملين: الأول؛ نجد أن النساء أقل ميلاً من الرجال إلى اعتبار أنفسهن مؤهلات لشغل المناصب العامة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن

النساء يحصلن على تشجيع أقل من قبل قادة الأحزاب والمسؤولين المنتخبين والناشطين السياسيين عند الترشح للمناصب مقارنة مع الرجال. وبالتالي فإن هذه النتيجة مع تسليط الضوء على أسباب استمرار التمثيل الناقص للمرأة في السياسة.

• عندما التئم عقد مجلس الشيوخ المئة والثمانية، ٨٦% من أعضائه كانوا من الذكور. مما يضع الولايات المتحدة الأميركية في المركز ٦٠ عالمياً بالنسبة لعدد النساء المشاركات في الندوة البرلمانية. وينسحب هذا التباين الواسع بين الجنسين على مستوى الولاية والمراكز المحلية: ٨٦% من حكام الولايات المتحدة، ٨٨% من (عمدة) المدن الكبرى، ٧٨% من المشاركين في الولايات، هم من الرجال.

هذه الفجوة بين الجنسين في تبوء منصب ما تبدو في بعض الأحيان مفاجئة، وذلك عندما نعلم أن النساء يتصرفن كالرجال عندما يترشحن لأي منصب، مما يتضمن جمع التبرعات والتصويت الكلي، فإن الإجماع بين الباحثين يدل على غياب تام للتفرقة بين الجنسين.

في سبيل إصلاح هذا التباين الظاهر بين نظام سياسي يؤدي إلى انتخاب عدد قليل من النساء، وبيئة انتخابية غير متحيزة ضد المرشحات من النساء، نعتقد أنه يجب العودة إلى حين بدء التفكير بالترشح لمنصب ما وهي محاولة نعتقد أنه لم يتم البحث فيها بعد. لنفكر مثلاً: إذا كانت النساء لهن نفس حظوظ الرجال بالفوز، لماذا إذاً هناك عدد قليل من النساء المرشحات؟!

هل النساء والرجال الناجحون مهنيًا يفكرون بطريقة متساوية بما يتعلق بموضوع الترشح؟

إذا كان الجواب لا، فهل هذا الفارق في الطموح السياسي يعود لأجيال؟؟ هل شبكات الدعم والتشجيع للترشح تؤثر بطريقة مختلفة بين النساء والرجال؟ هل الآثار المتبقية من الأدوار التقليدية لكل من الجنسين ما زالت تمنع النساء من التفكير بالترشح لمنصب ما؟

هذا التقرير يعرض نتائج دراسة "الطموح السياسي للمواطن" وهي أول دراسة شاملة تعتمد عينة من مرشحين محتملين، وترتكز على الإجابة بالبريد لـ ١٩٦٩ رجلاً و ١٧٦٩ امرأة. وهي تمثل ٦٠% من الإجابات.

نذكر ملاحظة أنه لا مكان للإعتبارات الديموغرافية، الجغرافية، المهنية التي تميز بين الرجال والنساء في هذه العينة. ولهذا يمكننا القيام بتحقيق دقيق منذ اللحظة الأولى التي يقرر فيها كل من الرجال والنساء الترشح لأي منصب الآن أو في المستقبل.

هل تفكر النساء في الترشح للمناصب العامة؟

هل لدى الرجل والمرأة رغبات متساوية في السعي الانتخابي؟ وجدت البحوث السابقة أن المرأة تميل إلى إظهار طموح بمستوى أقل في السعي لمنصب سياسي. ويشمل القسم الأكبر من هذا البحث، مع ذلك، النساء والرجال الذين سبق لهم أن دخلوا عالم السياسة. ففي حين أن هذا قد يوفر بعض الارشادات، إلا أن البحث عن أولئك الذين سبق أن اختاروا الدخول إلى عالم السياسة لا يقدم إجابات مباشرة عن الأسئلة المتعلقة بالقرار الأولي لشغل المنصب. وقد أدت المعرفة القليلة بالمرشحين المحتملين إلى نتائج متضاربة.

أظهر استطلاع وطني للتجمع النسائي السياسي (١٩٩٤)، على سبيل المثال، أن لدى النساء المحاميات والناشطات في السياسة اهتمام أقل من الرجال في السعي للمناصب. ولكن في المقابل وجدت دراسة للمرشحين المحتملين في نيويورك، رغبة متساوية تقريبا في إدارة المناصب بين الرجل والمرأة.

تقدم نتائج دراستنا أول منهجية تحقيق في الديناميات الكامنة والمحملة للقرار الأولي للمرشحين لشغل المناصب العامة. وقد اكتشفنا دعما قويا لفكرة أن الجنس يلعب دورا كبيرا في عملية ظهور المرشح.

والجدول الآتي يبيّن بوضوح هذه النتائج:

جدول ١ - الرغبة في منصب انتخابي

الرجال	النساء	
٥٩%	٤٣%	التفكير في شغل أي منصب سياسي
٣٣	٢٢	مناقشة شغل المنصب مع الأهل والأصدقاء
١٥	٩	مناقشة شغل المنصب مع قادة المجتمعات المحلية
١٣	٦	التحقق من كيفية وضع الإسم على بطاقات الاقتراع
١٢	٦	مناقشة شغل المنصب مع قادة الأحزاب
٧	٣	مناقشة الإشتراكات المالية مع المؤيدين المحتملين
١،٨٧٠	١،٦٥٣	العدد

النساء لسن فقط أقل رغبة من الرجال في التفكير بالترشح لمنصب ما إنما هنّ أيضاً أقل رغبة وممارسة في سنّ حملة انتخابية، واتخاذ الخطوات المطلوبة. ويكشف الجدول ١، الشامل لمهن مختلفة، أن الرجل دائماً ما يفضل بنسبة لا تقل عن ٥٠%، مقارنة مع النساء، التحقق في كيفية وضع اسمه على بطاقات الاقتراع، أو مناقشة موضوع المنصب مع الجهات المانحة المحتملة على التوالي، أو مع قادة المجتمعات المحلية، أو أفراد الأسرة، أو الأصدقاء.

وعندما ننقل بشكل محدد إلى المناصب لمعرفة من يعبر عن رغبته فيها، تكشف لنا فروق إضافية بين الجنسين في الطموح السياسي. كما هو مبين في الجدول ٢، فإن الرجال والنساء الذين فكروا في شغل منصب عام لا يعبرون عن مستويات مماثلة في تحمل مناصب رفيعة المستوى.

جدول ٢ - الفروق بين الجنسين في
أفضلية تولي المنصب

المرأة	الرجل	
		المناصب المحلية
٤١%	٣٧%	مجلس المدرسة
٣٦	٣٧	مجلس المدينة
١١	١٧	العمدة
		مناصب على مستوى الدولة
٢٧	٣٦	المشرع
		منصب شامل
١١	١٠	(مثلا: أمين الصندوق)
٦	١٣	المحافظ
		المنصب الفدرالي
١٥	٢٨	مجلس النواب
١٢	٢١	مجلس الشيوخ
٣	٥	الرئيس
١,٦٥٣	١,٨٧٠	العدد

ملاحظات: المدخلات تتضمن النسبة المؤوية للمستجيبين الذين ينظرون إلى المنصب في كل المراكز. لا تصل النسبة المؤوية إلى ١٠٠% لأن المستجيبين للإختبار غالبا ما أبدوا رغبتهم بأكثر من منصب واحد.

إذا ركزنا على أول منصب ممكن أن يشغله كل من الرجال والنساء، سنجد أن نسبة ٤٥ بالمئة من النساء و ٤١ في المئة من الرجال قد اختاروا مستوى المناصب المحلية. وتزداد تدريجيا الفجوة في الرغبة بين الجنسين كلما انتقلنا من مستوى المناصب المحلية إلى المناصب الرفيعة. الرجال هم أكثر رغبة من النساء في التفكير بمنصب على مستوى الولاية (١٧ بالمئة من الرجال مقابل ١١ في المئة من النساء)، أو على المستوى الوطني (١٠ في المئة من الرجال، مقابل ٣ في المئة فقط من النساء) كخيارهم الاول. وتعكس هذه النتائج صورة الباحثين الذين يرون أن النساء أكثر ميلا لتركيز مشاركتهن السياسية على مستوى المنصب المحلي أو في المواقف التي تتناسب وقوتهن النمطية.

شرح التفاوت في الطموح للمنصب بين الجنسين:

يقدم عدد كبير من البحوث السابقة فكرة عن السبب في الرغبة الأقل عند المرأة مقارنة مع الرجل في السعي لمناصب انتخابية. في هذا القسم، أخذنا بعين الاعتبار خمسة تفسيرات حول الرغبة ذات المستويات الأدنى للمرأة في شغل المناصب: المواقف إزاء الحملة الانتخابية، والعوامل السياسية والديموغرافية، ومستويات الدعم الخارجي، وديناميات الأسرة التقليدية، والتصورات الذاتية للصلاحية الانتخابية.

المواقف إزاء الحملة الانتخابية

لفهم المستويات المختلفة للمرأة والرجل في الاستعداد للدخول في الساحة الانتخابية، سعينا لفهم ما إذا كان الرجال والنساء ينظرون بشكل مختلف حيال المشاركة في مختلف جوانب أي حملة انتخابية. ولتقييم الاختلافات بين الجنسين، سألنا المرشحين المحتملين عن كيف يمكن أن يكون شعورهم عند الانخراط في خمس من جوانب الأنشطة المرتبطة بالمشاركة في الانتخابات: حضور جمع التبرعات، والتعامل مع مسؤولي الحزب، واجتماع الهيئات المكونة، والتعامل مع الصحافة، والدخول في حملة تستغرق وقتا طويلا. تكشف النتائج الظاهرة في الجدول ٣، عن أنه لا يوجد فرق بين الجنسين في المواقف إزاء حضور جمع التبرعات أو التعامل مع مسؤولي الحزب. والاختلافات الثلاثة الكبيرة التي كشفناها أظهرت أن المرأة فعلا أكثر إيجابية من الرجال في التعامل مع الصحافة، والجلسات التأسيسية، وتحمل طبيعة الوقت الطويل للحملة الانتخابية. ولا تدعم نتيجة بحثنا فرضية أن النساء هن أكثر ترددا من الرجال في الدخول في معركة انتخابية.

الجدول ٣ - الرغبة في الدخول في أنشطة
الحملة الانتخابية

نسبة التجاوب
"إيجابي" أو "إيجابي جدا"

الرجال	النساء	
٤٣%	٤٢%	حضور جمع التبرعات
٣٧	٤٠	التعامل مع المسؤولين الحزبيين
٣١	٣٩	الذهاب من باب إلى باب للقاء الناخبين
٣٤	٤٣	التعامل مع الصحافة
٧٤	٧٩	طبيعة الوقت المستهلك في السعي للمنصب
١،٨٢٣	١،٦٠٣	العدد

العمر، والانتماء الحزبي، والدخل:

المجموعة الثانية من الشروحات تركّز على معيار العامل الديموغرافي الذي يمكن أن يفسّر اختلاف الاهتمام بين النساء في الحصول على منصب عام. إحدى التفسيرات للاختلاف ضمن النوع الاجتماعي الواحد لتولي المناصب العامة قد يرتبط بالتغيّر ضمن الأجيال.

من المرجح أن العرف الاجتماعي التقليدي بين الجنسين قد أثر في الأجيال السابقة من النساء ، ولكن المرأة الشابة المهنية قد لا تواجه نفس العقبات. ببساطة إن النتائج الواردة في الجدول ٤ لا تدعم هذا التوقع. فإن رغبة النساء تحت الأربعين في السعي للمنصب هي أقل من النساء الأكبر سناً، كما وأن اهتمام الرجال الأصغر سناً يفوق الرجال الأكبر في هذا المجال. وإنّ عدم وجود أي فجوة كبيرة بين الأجيال يوحي بأنّه إذا كانت آثار التنشئة الاجتماعية التقليدية تردع النساء عن التفكير في ترشيح أنفسهن ، فإنّ هذه البقايا تؤثر على المرأة من جميع الأجيال .

الجدول ٤ - الإهتمام بالسعي نحو منصب عام، عبر الأجيال

نسبة من نظر في شغل أي منصب سياسي

<u>الرجال</u>	<u>النساء</u>	
٦٤%	٤٥%	تحت سن ال ٤٠
٥٨	٤٠	الأعمار ٥٩-٤٠
٦٠	٤٩	سن ال ٦٠ وما فوق
١,٨٣٨	١,٦٠٥	العدد

- بالانتقال إلى التصنيف الديموغرافي الأخير - **الدخل السنوي** - يشير الجدول رقم (٥) إلى أن النساء من مختلف مستويات الدخل هنّ أقلّ اهتماماً من الرجل لتولي منصب عام. إنّ ما يثير الإهتمام هو أنه برغم أنّ الرجال مهما كان مستوى دخلهم متساوون في درجة اهتمامهم لتولي منصب عام. أمّا بالنسبة للمرأة فيبدو أنّ الدخل العالي يؤمّن لها نطاق أوسع للتفكير بالترشح لمنصب ما. وهذا ما يوحي بأنّه كلما تابعت المرأة بالتحول نحو دخل أعلى كلما زاد اهتمامها بتولي منصب عام.

الجدول ٥- الإهتمام بالسعي نحو منصب عام حسب
الدخل السنوي

نسبة من نظر في تولي أي
منصب سياسي

	<u>الرجال</u>	<u>النساء</u>	
أقل من ٥٠ ألف \$	%٢٩	%٥٤	
٥٠ ألف \$- ١٠٠ ألف \$	%٣٦	%٥٦	
أكثر من ١٠٠ ألف \$	%٤١	%٥٥	
العدد	١,٦٢٠	١,٨٣٨	

استقطاب Recruitment

الاستقطاب والتشجيع يفتحان السبيل أمام العديد من الأفراد الذين لم يفكروا أبداً بالترشح لمنصب عام بأن يصبحوا مرشحين.

هل تحصل النساء على هذا الدعم؟ (استقطاب، تشجيع)

ولقياس ما إذا كان النساء والرجال يحصلون على نفس مستوى الدعم الخارجي، قمنا بسؤال المستطلعين عما إذا كان أحد ما قد اقترح عليهم الترشح لمنصب ما. وللتحديد أكثر قمنا بسررد لائحة من ٧ مصادر قد تكون اقترحت عليهم ذلك: مسؤولون حزبيون، منتخبون رسميون، أصدقاء، أزواج، أفراد في العائلة، زملاء في العمل، مسؤولون رسميون.

يظهر الجدول رقم (٦) أن النساء أقل حظاً في الحصول على تشجيع بغض النظر عن مصدر هذا التشجيع. وأكثر ما يظهر هذا التفاوت من جهة الممثلون السياسيون الرسميون. وهذا النقص في التشجيع يعطي تفسيراً قوياً لانخفاض سعي النساء نحو الترشح.

في النهاية عندما تُحسب الاحتمالات المتوقعة في التفكير بالترشح، نرى أنّ النساء اللواتي لم يتلقين أيّ تشجيع، إن كان من مصدر رسمي أو غير رسمي يملكن نسبة ٠،٢٠% من التفكير بالترشح. أمّا الرجال فإنّ نسبة التفكير بالترشح هي ٠،٣٢% . وعندما يتلقى المستطلعين التشجيع والدعم الخارجي للترشح من مصدر رسمي وغير رسمي فإنّ نسبة احتمال الترشح تتضاعف، فتصل النسبة عند النساء إلى ٠،٧٥ وعند الرجال إلى ٠،٨٥% .

وبغضّ النظر عن الدعم الخارجي الذي يعزّز إمكانية الترشح لدى النساء والرجال فإنّ ٤٣% من الرجال مقارنة مع ٣٢% من النساء تلقوا تشجيعاً للترشح من قبل ناشط سياسي قيادي في حزب سياسي رسمي.

هذه النتائج تعزّز استنتاجات العلماء الذين اقترحوا أنّ مخلفات الموروث الاجتماعي للأدوار التقليدية للرجل والمرأة يعوّق اختيار مرشحات نساء.

جدول ٦ - التشجيع لشغل المنصب

تلقى الاقتراح لشغل منصب في ...

<u>الرجال</u>	<u>النساء</u>	
		الجهات السياسية الفاعلة
		الطرف الرسمي
٢٥%	١٦%	الإنتخاب الرسمي
٢٩	٢٠	ناشط سياسي غير منتخب
٣١	٢٣	
		مصادر غير سياسية
		زميل في العمل
٤٩	٤١	صديق
٦١	٥٣	الزوج \ شريك
٢٨	٢٦	فرد من العائلة
٣٧	٣٣	
١،٨٥١	١،٦٤٧	العدد

الظروف العائلية

إنّ الدرجة التي ما زال فيها الموروث الاجتماعي للأدوار التقليدية يؤثر على التفكير السياسي للنخبة من الرجال والنساء غير واضحة في حالات عديدة. فإنّ النساء في هذه العينة تخطت العوائق التقليدية، فهنّ: شريكات في شركات للمحاماة، مديرات تنفيذيات، أستاذات جامعيات، ناشطات سياسيات. إنّ نمو الأبحاث في الأدوار التقليدية لكلّ من الجنسين في العملية الانتخابية تظهر أنّ الموروث الاجتماعي للأدوار التقليدية ما زال يلعب دوراً هاماً في السياسة الانتخابية.

وهنا يُطرح سؤال: هل الإلتزامات العائلية الكبيرة تعيق المرأة عن التفكير في شغل المناصب العامة؟

ويوقّر الجدول ٧ تصنيفاً عن الترتيبات العائلية للمستطلعين. النساء المستطلعات لديهنّ رغبة أقل في الزواج وإنجاب الأطفال، بالتأكيد بعض النساء اللواتي يخترن الوصول إلى مناصب رفيعة لا يحبّذن حياةً عائلية تقليدية. ولكن عندما ندرس تقسيم العمل المنزلي نجد أنّ النساء اللواتي يعشن مع شريك هنّ ٩ مرات أكثر اهتماماً بالمهام المنزلية، والعدد متساوٍ بالنسبة للاهتمام بالأطفال.

هذا يعني أن تكون متزوجاً ولديك أطفالاً فإنك تحمل مسؤولية مختلفة بالنسبة للرجال والنساء. في حين أن الدرجة التي تستمر فيها الحياة العائلية التقليدية بالظهور في الثقافة الأميركية هي ربما ملفتة للنظر. فإنّ السؤال المهم لهدفنا هو إذا كانت هذه الفاعلية تؤثر على النساء والرجال المحتمل ترشحهم لمنصب ما.

تشير البيانات إلى أنه كلما انخفضت مسؤولية المرأة في المهام المنزلية، إزدادت رغبتها في الإهتمام بالترشح. ففي حين أن ٣٣ في المئة فقط من النساء المسؤولات عن معظم الأعمال المنزلية إهتممن بموضوع شغل المناصب، فإن لدى ٤٨ بالمئة من النساء اللواتي يقوم شريكهن بالأغلبية العظمى من الأعمال المنزلية، اهتمامات بشغل المناصب.

بينما تقسيم الأعمال المنزلية لا يرتبط باحتمال ترشح الرجال لمنصب ما.

جدول ٧- أهلية أعضاء التجمع الأهلي لهيكليات ومسؤوليات العائلة

الرجال	النساء	
		الحالة الزوجية
٨%	١٥%	أعزب
٨٦	٧٠	متزوج ويعيش مع الشريك
٦	١٢	منفصل أو مطلق
		وضع الأهل
٨٤	٦٦	لديهم أطفال
٤٩	٣٨	الأولاد يعيشون في المنزل
١٥	١٤	الأولاد دون سن الـ ٦ يعيشون في المنزل
		المسؤوليات المنزلية
٤	٤٨	مسؤول عن غالبية الأعمال المنزلية
٣٣	٤٠	التقسيم المتساوي للعمل
٦١	١١	الزوج \ الشريك مسؤول عن غالبية الأعمال المنزلية
		مسؤولية رعاية الأطفال
٤	٤٢	مسؤول غالبا عن رعاية الأطفال
٢٦	٢٥	التقسيم المتساوي لرعاية الأطفال
٤٦	٦	الزوج \ الشريك مسؤول غالبا عن رعاية الأطفال
١,٨٧٥	١,٦٥٩	العدد

تصورات بعض التوقعات الانتخابية:

تفضي بعض البحوث التي أجريت مؤخرا إلى التوقع بأن النساء قد يشعرن بالتردد أكثر من الرجال في موضوع الدخول في السياسة لأنهن يعتبرن أنفسهن أقل أهلية لذلك. إن وجود عينة متطابقة من النساء والرجال يتيح لنا أن نختبر بصورة أوضح ما إذا كان النساء والرجال ينظرون إلى أنفسهم كمرشحين محتملين بصورة متساوية.

أول إجراء يمكننا استخدامه لتقييم الصلاحية الذاتية للمفاهيم الانتخابية لدى المرشحين المحتملين هو في مقدار الدرجة التي يشعرون فيها بأنهم مؤهلين لإجراء الانتخاب. تشير

المدخل في الجدول رقم ٨ إلى أن الرجال يشكلون تقريبا أكثر من ثلثي النساء في تقييم أنفسهم "مؤهل" أو "مؤهل جدا" لخوض الانتخابات. وتشكل النساء في العينة ضعف نسبة الرجال عند توصيف أنفسهن بـ "ليست مؤهلة أبدا". إن هذه الإختلافات هي في غاية الأهمية، لأن تأثير الإدراك الذاتي لمؤهلات المرأة في احتمال درس الترشح تشكل تقريبا ضعف ما لدى الرجل (لم تظهر نتائج الانحدار).

جدول رقم ٨- التصورات الذاتية للمؤهلات لتكون مرشحا				
نسبة الرجال والنساء الذين تقييمهم الذاتي هو ...				
ليسوا مؤهلين أبدا	مؤهلين نوعا ما	مؤهلين جدا	مؤهلين جدا	مؤهلين جدا
الرجال (عدد=١,٨٥٣)	١٢%	٢٧%	٣٤%	٢٦%
النساء (العدد=١,٦٤٠)	٢٨	٣٣	٢٥	١٤

بعكس الرجال لا تعتقد النساء بإمكانية الفوز من أول حملة انتخابية؛ فقط ٢٥% من النساء الممكن ترشحن بمقابل ٣٧% من الرجال يعتقدون ذلك.

الخلاصة والمناقشة:

يحاول هذا التقرير معالجة مسألتين:

أولاً: هل يتساوى الرجال والنساء في القائمة الأهلية للمرشحين المحتملين بالتفكير في الترشح للمنصب؟

وثانياً: إذا كانت هناك اختلافات في مستويات الطموح السياسي، فما الحل الذي يُطرح لتقليص الفجوة بين الجنسين؟ بالإنقال إلى السؤال الأول، فإن الدليل واضح: احتمال ترشح النساء اللواتي يتمتعن بمؤهلات جيدة للمناصب هو أقل من نظرائهن من الرجال.

وعندما تفكر النساء في شغل المناصب، فإنهن أكثر اهتماما بالمراكز ذات المستوى المحلي. وفيما يتعلق بالسؤال الثاني فإن الرغبة المنخفضة للمرأة في شغل المناصب مرتبطة بعدة عوامل:

- ١- انخفاض مستويات الدخل السنوي
- ٢- وقلة الدعم الخارجي للترشح
- ٣- وكثرة المتطلبات والإلتزامات المنزلية
- ٤- وتصوراتهن الذاتية من أنهن غير مؤهلات للفوز.

ويظهر بشكل واضح من خلال كل هذه النتائج أن الرجل يتمتع براحة أكثر وحرية أكبر في هذه القائمة الأهلية عندما يفكر في الترشح لمنصب ما. **تفترض التفسيرات في الترشح للمناصب، والعدد القليل جدا للنساء في قائمة المرشحين المؤهلين على حد سواء، أن الرجال والنساء الذين لديهم وضع متشابه سيكون اهتمامهم بتولي منصب ما متساوي أيضا.**

في قياس نهائي لاهتمام كل من المرأة والرجل في شغل المناصب، طلبنا من المستجيبين للبحث تقييم مواقفهم المستقبلية اتجاه تولي المناصب (جدول رقم ٩)، وفي حين أن النساء مازلن أكثر ميلا للقول بأنهن لن يتولين أبداً منصب ما مقارنة مع الرجل، فإن الفروقات ما تزال صغيرة. وعدد النساء اللواتي قلن أنهن حتما سوف يصبحن مهتمات في المنصب "يوما ما" هو مساوي لنسبة الرجال في هذا المجال.

تشير هذه النتائج إلى أنه في حين أن للنساء رغبة أقل من الرجال في الإهتمام بتولي المناصب، فإنهن يتساوين معهم في تقبل فكرة تولي أي منصب في المستقبل، كما وإنهن ينظرن على الأقل إلى الأنشطة المرتبطة بحملات العمل الانتخابي بنفس الدرجة الإيجابية الموجودة لدى الرجال. ويجب أن تقدم هذه النتائج بعض التوجيهات (والأمل) إلى المنظمات الساعية إلى زيادة عدد النساء في المناصب الانتخابية.

جدول ٩- الفروقات في الإهتمامات المستقبلية بتولي المناصب
بين الجنسين

ما هو موقفك اتجاه السعي لتولي منصب ما في المستقبل ؟

<u>الرجال</u>	<u>النساء</u>	
		بالتأكيد أود أن أتولى منصب في المستقبل
٤%	٣%	
		ممكن أن أتولى منصب في حال جاءت الفرصة من تلقاء نفسها
١٩	١٥	
		أنا لا أستبعد هذه الفكرة مطلقاً ولكنني لست مهتماً بالأمر الآن
٥٦	٥٤	
		على الإطلاق لا أود تولي منصب ما
٢١	٢٨	
١,٨٢٩	١,٦٢١	العدد

هذه النتائج تحمل تأثيراً واسعاً على الدراسات الأكاديمية السياسية المتعلقة بالنوع وعلى السياسات العملية.

بالنسبة للأبحاث الأكاديمية، يجب أن نوّكد على التفسيرات العامة للتمثيل المنخفض للنساء.

إنّ التفسيرات المتعلقة بتولي المناصب وقلة المرشحات المؤهلات يفترضان أن الرجال والنساء ذوو الظروف المماثلة سيكونون لديهم نفس الاهتمام بالترشح، ولكنّ النتائج المعروضة لا توحى بذلك.